

## قصص الأنبياء

[ 81 ] أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم \* قال يا قوم إني لكم نذير مبين \* أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون \* يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى، إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون \* قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائي إلا فرارا \* وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم، وأصروا واستكبروا استكبارا \* ثم إني دعوتهم جهارا \* ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا \* فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا \* يرسل السماء عليكم مدرارا \* ويمددكم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا \* ما لكم لا ترجون لله وقارا \* وقد خلقكم أطوارا \* ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا \* وجعل القمر فيهن نورا، وجعل الشمس سراجا \* والله أنبتكم من الأرض نباتا \* ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا \* والله جعل لكم الأرض بساطا \* لتسلكوا منها سبلا فجاجا \* قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزدده ماله وولده إلا خسارا \* ومكروا مكرا كبارا \* وقالوا لا تدرن آلهتكم، ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا \* وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا \* مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا \* وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا \* إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا \* رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل "